أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التعبير الفني

م.زياد هاشم محمد
hashemzeyad5@gmail.com
رئاسة جامعة ديالى /قسم النشاطات الطلابية

ملخص البحث

"يهدف البحث الحالي الى معرفة(**أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التعبير الفني**). لذى صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: (لا يوجد فرق بذ الدلالة الإحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية على وفق استراتيجية سكامبر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير الفني لمادة التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية).

وقد اجرى الباحث تجربته الاستطلاعية لطلاب مدرسة الانتصار للبنين التابعة لمديرية العامة لتربية ديالى في مركز قضاء بعقوبة لصف الثاني متوسط على عينة تبلغ (74) طالبا لشعبتين (37) لوقوف على اهم المعوقات التي قد تحدث في استخدام التجربة والاخذ باهم الاعتبارات لكي يتم تطبق التجربة ضمن الاساسيات المطلوبة"ولتحقيق هدف البحث أُعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتم تحديد مجتمع البحث بمدرسة من مدارس محافظة ديالى قضاء المقدادية وهي متوسطة(الاحسان) وتم اختيارها قصدياً وتضم هذه المدرسة شعبتين للصف الثاني المتوسط، فشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلاب عينة البحث (60) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط مقسمين الى مجموعتين مثلت المجموعة التجريبية شعبة (أ) وبلغ عددها(30) طالباً، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عددها(30) طالباً، بعد استبعاد الطلاب الراسبين احصائيا.

"وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث, وهي : (درجات التربية الفنية للعام السابق (2023-2024) العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المستوى الدراسي للأبوين، اختبار قبلي لمادة التربية الفنية). وأعد الباحث المستلزمات الضرورية للبحث والمتمثلة بتحديد المادة المراد تدريسها وأعد الباحث ثمانية خطط تدريسية لهذه الموضوعات لطلاب المجموعة التجريبية وفقاً لخطوات استراتيجية سكامبر والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ثم عرض نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية للمادة المحددة وبلغ عددها(57) وباشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث بنفسه، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة، وبعد تحليل النتائج احصائياً اظهرت النتائج

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ويوصي الباحث اعتماد استراتيجية (سكامبر) في تدريس مادة التربية الفنية.
الكلمات المفتاحية :استراتيجية سكامبر, التحصيل, التعبير الفني.

The impact of the SCAMPER strategy on second-grade middle school students' achievement in artistic expression.

Prepared by researcher
Mr. Ziad Hashim Muhammad
hashemzeyad5@gmail.com
University of Diyala Presidency / Student Activity Department

Abstract
The current research aims to identify (the impact of the SCAMPER strategy on the achievement of second-grade middle school students in the subject of artistic expression). Therefore, the researcher formulated the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study art education according to the SCAMPER strategy and the average scores of students in the control group who study artistic expression for art education using the traditional method). The researcher conducted his exploratory experiment on students of Al-Intisar Boys School affiliated with the General Directorate of Education in Diyala in the center of Baquba District for the second intermediate grade on a sample of (74) students in two classes (37) to identify the most important obstacles that may occur in using the experiment and to take into account the most important considerations in order to implement the experiment within the required basics. To achieve the research objective, the researcher adopted the experimental design with partial control. The research community was determined by a school in the Diyala Governorate, Muqdadiyah District, which is Al-Ihsan Intermediate School. It was chosen intentionally. This school includes two classes for the second intermediate grade. Class (A) represents the experimental group and Class (B) represents

the control group. The number of students in the research sample was (60) students from the second intermediate grade, divided into two groups. The experimental group represented Class (A) and numbered (30) students, and Class (B) represented the control group and numbered (30) students, after statistically excluding the students who failed. The researcher rewarded the two research groups in some variables that may affect the research results, namely: (Art education grades for the previous year (2023-2024), students' chronological age calculated in months, parents' educational level, and a pre-test for the art education subject). The researcher prepared the necessary requirements for the research, which included identifying the subject to be taught. The researcher prepared eight teaching plans for these topics for the students of the experimental group according to the steps of the SCAMPER strategy and the control group in the usual way. Then, two models of these plans were presented to a group of experts and specialists. The researcher formulated the behavioral objectives for the specified subject, which numbered (57). The researcher began applying the experiment on the students of the two research groups himself. The researcher used appropriate statistical methods. After statistically analyzing the results, the results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the post-test. The researcher recommends adopting the SCAMPER strategy in teaching the art education subject.

Keywords: SCAMPER strategy,achievement,artistic expression.

الفصل الأول

أولاً – مشكلة البحث: (Problem of the Research)

"يؤكد واضعوا المناهج التربوية على جودة التعليم بشكل دائم في مدخلاته و مخرجاته وذلك ضماناً لجودة التعليم خاصة ونحن نعيش في عالم الانفجار المعرفي والمعلوماتي مما جعل العالم محاطا بكثير من التحديات التي تفرض نفسها في كل جوانب الحياة، لتكون عوامل مؤثرة في العملية التعليمة اذأن عملية التعليم تتأثر بشكل كبير بها ،وان عملية التطوير والتغيير تكون معاقة إذا لم تأخذ في اعتبارها جميع جوانب الحياة حتى تكون عملية شاملة ومتوازنة،

"وتؤكد طرائق التدريس الحديثة على مسايرة التطور التقني وإدخال مايمكن منه في المجال التربوي من اجل تضييق الهوة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع لتكون المناهج عامل جذب للطلبة ، لذلك اتجه معدو المناهج إلى وضع إستراتيجية عامة من اجل تعليم الطالب المهارات التي ينبغي أن يكتسبها والمراحل التي يمر بها أثناء هذه المرحلة على وفق التنظيم المنطقي للمادة أو المقرر الدراسي ، وبناء على هذا التسلسل تأخذ المهارة جانبين مهمين الأول هو الجانب المعرفي (تكوين النموذج العقلي) ،والثاني هو الجانب الادائي (تنفيذ المهارة وتقويمها) (الشرع, 2013, ص140)، ويتركز الجانب التنظيمي بشكل أساس على تحليل المهارة المراد تعلمها إلى عناصرها الأساسية أي إلى أنماط حركية متسلسلة ، إذ تمثل مجموعة هذه الأنماط صورة كاملة تفصيلية عن خصائص تلك المهارة بصورة دقيقة ، ويشكل الجانب العملي التطبيقي من أداء المهارات وإتقانها ركناً جوهرياً لمناهج التعليم الفني التي تسعى إلى تكثيف برامج إعداد يغلب في بنائها الجانب التطبيقي المهاري . لذا بدأ الاهتمام بتعلم المهارات يزداد في هذه الفترة وذلك نتيجة إدراك أهمية المهارات ودورها الفاعل في حياة الطلبة الدارسين خصوصا في الجوانب العملية لهم وفي مجال التربية الفنية والفنون الجميلة عامة والفنون التشكيلية خاصة، لاسيما فيما يتعلق بمادة التربية الفنية لما لها من علاقة كبيرة ببقية المواد لاشتراكها معها بعناصر فنية متشابهة . ويعد االتعبير الفني من المواضيع المهمة خصوصا في حالة الحركة ، "مما يجعله من المواد الدراسية الشيقة (بشر ,2012, ص60-61)، وتركز التربية الحديثة على فهم متطلبات الطلاب ومراحل تطورهم فضلاً عن حاجاتهم النفسية ورغباتهم لتوطيد دعائم البناء التربوي على أسس سليمة والنهوض بهم من جديد لمواكبة عجلة التقدم العلمي والفني ، إذ يشير (بياجيه) ((إن الهدف الرئيسي للتربية هو تكوين أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس على تكرار ما فعلته الأجيال السابقة... أفراد يتميزون بالإبداع والانتشار, لقد اصبح على التربية أن تعتني بالطالب ورغباته وعواطفه ونشاطات العقل المبدع للتلاؤم مع معطيات المستقبل)) (مطلوب , 2001 , ص214)، ويلعب الفن في هذا الصدد دورا مميزا يحدده (ريد) بأنه ((لا توجد سوى مادة الفن قادرة على إعطاء الطالب شعورا تترابط وتتحد فيه الصورة الذهنية والمفهوم والإحساس والفكر)). (زغلول والمحاميد , 2007, ص100)، وإن اتباع طرائق التدريس من قبل المدرسين واعتمادها الطرائق التدريسية الحديثة، التي تزود الطلبة بالمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية ادى الى الضعف في تحصيل الطلاب بمادة التربية الفنية، (قطامي,ونايفه2000, ص173)، ولابد من البحث عن طرائق تدريس حديثة وجعلها طرائق فاعلة للإسهام في التطور الخاص بمستوى الطلبة واكتسابهم المفاهيم ومدى تطبيقها كي توصل المتعلمين إلى فهم الحقيقة والحصول على التعلم الناجح (زيتون,2002,ص25)، تسهم التربية الفنية في تكوين شخصية الطلاب وبنائها بناءً متوازناً من خلال تأكيدها على الجوانب المعرفية .والحسية والوجدانية والمهارية كما انها تساعد على تنمية قدراته على التخيل والتمييز والادراك من خلال التعبير الفني عن مكنونات النفس بان التربية الفنية تؤكد على الذات وتعميق الارتباط بالجانب الاجتماعي والموروث

الشعبي وتسهم في صقل شخصية الطلاب من خلال اكسابه الخبرات التعليمية (المعرفية – المهارية) لكي تفيدهم من خلال توظيفها في المواقف الحياتية المتعددة والمتنوعة والمشاركة الفاعلة في مختلف اوجه النشاط المدرسي والعمل على توصيل المفاهيم وبقائها في ذهنه من خلال دروسها وانشطتها. ومن خلال هذه الدراسة يحاول الباحث أن يحدد المشكلة والإجابة عن السؤال الاتي :
(هل لاستراتيجية سكامبر أثر في تحصيل مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

ثانياً – أهمية البحث: The Importance of Research

"إن التربية من الضروريات الحياتية وأساس تطور المجتمع, وهدفها إحداث تغير في سلوك الإنسان, ودفع جهود التربويين خلال المسيرة التاريخية للبشرية وجعل التربية من النتاجات الفكرية والتفاعل مع التراث الإنساني في الماضي والحاضر والمستقبل (بحري, وقشيطات ,2008, ص15)، وجعلت التعليم عملية مستمرة لتحقق التربية هدفها مواكبة التطور العلمي ويتم من خلال الدراسات التربوية والبحوث التي هدفت إلى تحسين ممارسات التعلم والتعليم،(القبيلات, 2005,ص159). ان عملية تنمية المهارات من الامور المهمة التي يطالب بها رواد التربية، اذ تعد المهارة جزءاً يربط المعرفة بالسلوك وهذا ما اكده النظام التربوي في العراق في احد اهدافه الشاملة للمراحل العمرية المختلفة للطلبة (جمهورية العراق ،1986، ص28)

"وإن تطور طرائق التدريس تبعاً لتطور الفهم الإنساني للتربية, والتعلم في العالم مبنياً على أساس أنها مجموعة من المهارات وعلى الفرد أن يتقنها ليقوم بدوره, وان التعلم القائم على أساس اكتساب المهارات وكفاية المتعلم, أصبح من الأنظمة السائدة في الدول المتقدمة في جميع ميادين الحياة , وبما أن الفن من أهم وسائل التعليم والتعلم فإنها تأخذ عناية فائقة في مناهج التعليم المعاصرة فهي النافذة التي يطل منها المتعلم على معظم المعارف والعلوم،(مصطفى ,2010 ,ص40).

"ان ممارسة التعبير الفني تساعد على تكامل شخصية الطالب وتجعله قادرا على التفاعل مع من حوله, وتزيد شعوره بالاطمئنان والرضى عن ذاته والاخرين.

"فالطالب يجد متعه ولذه خاصه في اثناء ممارسته للفن, تساعده على توافقه الشخصي والاجتماعي.(زاير وعايز,2011, ص315)، ان الخبرات التعليمية التي تتضمنها مادة التربية الفنية من خلال الرسم والتصميم والاشغال اليدوية والموسيقى والمسرح المدرسي وغيرها بالتأكيد تجعل عملية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى الطلاب اكثر خصوبة، على الرغم من ان الكثير من المؤسسات التعليمية لاتعطي اهمية لهذه الخبرات بكونها غير مهمة ويستغلون دروسها في تكملة المواد الدراسية الاخرى مما تكون سبباً مهماً في عدم مساعدة الطلاب للاستفادة من تلك الخبرات التي تقدمها مجالات هذه المادة في تنمية قدراتهم وكذلك تنمية التمثيل التفكيري لانجاز متطلبات المواد الدراسية الاخرى من رسوم ومخططات وعمل المجسمات

وما شابه ذلك، وهذا يعد احد العوامل المعوقة لتنمية قدرة التخيل والتصور الذهني لدى الطلاب. (الساموك ,2005, ص226).

"فالتربية وسيلة المجتمع في تحقيق فردية المواطن واجتماعيته ، فهي التي تعمل على تنمية قدراته ، وتهذيب ميوله واتجاهاته وصقل فطرته حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات التي تواجه المجتمع ,وخاصة اتساع المعرفة (مارون, 2008, ص75). ونجد ضرورة البحث عن استراتيجيات حديثة لخلق جو لإنتاج الأفكار والإبداع والخيال وتنمية الاستطلاع لدى المتعلمين , وتعد مدخل لتوليد الافكار كاستراتيجية سكامبر مهماً, وينطلق من مبدأ تحرير افكار المتعلمين وتنمية السرعة في التعبير عن افكارهم التي تثير اذهانهم بدون عوائق او نقد .(سليمان ومحمد , 2006 : 212) لذلك فان ضعف وتدني القدرات الفنية للطلاب قد يكون مرجعه ضعف القدرات الفنية للمدرس وأسلوبه من الناحية الفنية , وكذلك عملية القبول لمثل هؤلاء المدرسين وتخريجهم وزجهم في العملية التعليمية دون أدنى إمكانية فنية .

ومما سبق يرى الباحث أن أهمية البحث تتمثل في النقاط الآتية:

1-"أهمية التربية ولمكانتها المتميزة في أي مجتمع من المجتمعات.
2-"أهمية التربية الفنية لكونها من المعجزات التي تميز بها الانسان.
3-"أهمية (التعبير الفني) كونه فرع لا يقل اهمية عن الفروع الاخرى.
4-"أهمية استراتيجية سكامبر في بناء الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين وتعدد انواع التفكير الخيالي والإبداعي.

ثالثاً – هدف البحث وفرضيته: The objective of the research

"يهدف البحث إلى معرفة (أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التعبير الفني) ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية:

- "لا يوجد فرق بذ الدلالة الإحصائية عند مستوى(0,05) بين المتوسط لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية على وفق استراتيجية سكامبر والمتوسط لدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً – حدود البحث: The Limits of research

1- "طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية في قضاء المقدادية / محافظة ديالى للعام الدراسي (2023-2024).

2- "الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023-2024) ثمانية موضوعات المقرر تدريسه.

خامساً – تعريف المصطلحات: Assigning the Terms

1-"الأثر: (Effect)

أ-"وعرفه(أبن منظور) " هو بقيةُ الشيءِ وجمعه أثوار وأثار , وخَرَجتُ في أثرِ الشيء وفي أثرهِ أي بعدهِ وتأثر به وأثر به " (أبن منظور ,2005 , ج1, ص53).

ب-الأثر اصطلاحاً : وعرفه (دافيد) : " قيم التأثير على قيمة الشخص والمواقف السلوكية وتغيير احداث فيها " . (دافيد ج , 2008 ,ص15) .

2-استراتيجية سكامبر :

أ- "عرفها جروان (2009): بأنها" من التقنيات الحديثة العصف الذهني , مستنبطة مم(أوسبورن) عام (1963) وهدفها التجديد لتكون مجموعة مثيرات توليدية واستنتاج أفكار متعددة , وعدم تأزم الافكار والجفاف في توليد الفكرة الجديدة " (جروان , 2009 : 237).

ب- يعرفها الباحث اجرائيا: بأنها مجموعة من النشاطات والخطوات والخبرات المنتظمة يقدمها مدرس مادة التربية الفنية (الباحث) من حيث التنظيم والتخطيط والتنفيذ في الدرس موجه لطلاب الصف الثاني متوسط في المجموعة التجريبية بهدف استنتاج افكار تشويق الطلاب لحل المشكلة المطروقة.

3– التحصيل: Achievement

أ- "عرفه (إبن منظور) لغةً :" هو المحصول من كلّ شيء , أي حَصَلَ حُصولاً والتَحصيل التَمييز المحصول , وتَحَصَل الشيء , أي تَجمعَ وثَبت " (إبن منظور ,1990, ص153).

ب- "التعريف اصطلاحاً وعرفه(اللقاني والجمل): " بأنه استيعاب الطلاب لخبرات معينة عن طريق المقرر الدراسي ويتم يقاسه بالدرجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لها " (اللقاني والجمل , 2003, ص98).

ج-"عرف الباحث التحصيل إجرائياً: بأنه محصول الدرجات لطلاب الصف الثاني متوسط في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيعده الباحث في مادة التربية الفنية.

4 – التعبير الفني:

- "عرفهُ (فلانجان ، 1962م) أنهُ :-

"فن تركيب العناصر بطريقة زخرفية ، إنها الطريقة التي يعبر فيها المصور عن شعوره" .

(فلانجان ، 1962 ، ص221)

- "وعرفه (ريد ، 1986م)

:"دليل على ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو المتغير في الفن ، أي فهم الذي يُقيمه الإنسان عن طريق تجديد لانطباعاته الحسية والحياتية والعقلية ، وهما المتغيرات في الفن ، ووسائل التعبير عن قيود الشكل" .

(ريد ، 1986 ، ص42)

- "وعرفه (عبد الهادي وآخرون ، 2002م) بأنه :-

" البوح عما في داخل الشخص ، تجاه موقف ما ، أو حدث ما ، أو ظاهرة معينة مستخدماً بذلك الفكر والجسد والكلمة" .

(عبد الهادي وآخرون ، 2002 ، ص24)

- "وعرفه (الطويل ، 2006م)

بـ:"انه إظهار الشيء والإفصاح عنهُ بعبارة تبرز الأفكار والمشاعر" .

((الطويل ، 2006م ، ص8)

- التعريف الإجرائي للتعبير الفني :-

"هو إظهار الانفعالات والأحاسيس الوجدانية عن طريق الفن (الرسم) على شكل خطوط وأشكال تتحقق بالرحلات التعليمية لتلامذة الصف الثاني متوسط للإفصاح عنها على ورقة الرسم خارج غرفة الصف (الرسم من البيئة مباشرةً) بوصفها طريقة تدريس يمكن قياس أثرها من خلال استمارة تحليل الرسوم لـ(حسن ، 2005م) .

5-المرحلة المتوسطة: Intermediate school

أ- "**تعريف المرحلة المتوسطة:** "هي المرحلة التي اجتازها طلاب المرحلة الابتدائية بنجاح ونقلوا الى المرحلة المتوسطة ذات المراحل الثلاث الأول والثاني والثالث سواء أكانوا في المدارس المنفصلة أو ضمن المدارس الثانوية" (وزارة التربية, 1991,ص3) .

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول- الاطار النظري:

اولاً - "النظرية البنائية: إن النظرية البنائية والمتعارف عليها تمتد جذورها التاريخية القديمة إلى عهد (سقراط) وتبلورت في ضوء الصياغة الحالية للأفكار وكثير من المنظرين مثل (بياجية وفيجوتسكي) ونجد العالم بياجيه هو أول من وجه النظر لفكرة النظرية البنائية ومركز لامع من خلال هذه النظرية وسميت بالمنتج بنائية للتعليم والتعلم في عصر الحالي ولم تتسم بتعريف واحد للنظرية البنائية ونجد المعجم الدولي الخاص بالتربية عرفها :"هي فلسفة متعلقة ومتصلة بعملية التعلم لبناء الفهم الخاص للأفكار الجديدة والمتميزة وتعني استقبال المعاني في سياق المعارف". (زيتون وزيتون, 2003, ص32).

ثانياً- مفهوم استراتيجية سكامبر: "تعني كلمة سكامبر (SCAMPER) اصطلاحاً "الجري او الانطلاق والمرح والعدو كما عرفها سمون وشستر (Simon&Schaster,197: 201) في قاموس وبستر الانجليزي على انها الذهاب او الركض بسرعة وسرعة نشاطها في تطوير انتاج شيء ما"، وهذه الكلمة تتصف بعملية البحث عن الفكرة الجديدة بفرح, وهي كلمة وصفية مكونة لمجموعة كلمات من الاحرف الاولى التي تشكل في مجملها (SCAMPER) بالإنكليزية كما اشار اليها (Eberel,2008 :2)، وتركز استراتيجية سكامبر على تنمية الخيال الابداعي لدى الطلاب واكتسابهم الممارسات والأساليب لتوليد الافكار لتحفيز التفكير الانتاجي لدى الطلاب , فضلا عن تمكينهم لتوليد الافكار الابداعية وتدور حول القضايا التي عرضت عليهم ويأتي التعزيز لمفهوم ذاتهم وإيجادهم اعلى مستويات الطموح وتنمية حب الاستطلاع , وتحمل المسؤوليات لدى الطلاب، (الحسيني ,2013: 675-676).

ثالثاً- "خطوات استراتيجية سكامبر(SCAMPER): لقد وصفت استراتيجية سكامبر بأربعة مراحل رئيسة ضمن الخطوات الآتية:

1. "**تحديد مشكلة ألموضوع ومناقشته:** وهنا يقوم على اساس المشاركة بين المدرس والطالب والاتفاق على المشكلة او المنتج المتفق على بإنتاجه عبر جمع

الحقائق والمعلومات عن هذه المشكلة المحددة من خلال الوسائل المرئية أوالمسموعة أو المقروءة ,والتأكد من جميع الطلاب ومدى فهمهم للمشكلة المحددة .

2.إعادة بلورة المشكلة وصياغتها: "وهي إعادة الصياغة للمشكلة المحددة بشكل يساعد البحث عن حلها , ويمكن الاستعانة بالوسائل الاخرى , كالرسوم والافلام الوثائقية والصور حول المشكلة.

3. "عرض الافكار وتوليد الحلول: وهي جزء رئيسي في الدرس , وتتم من خلال بناءات على ما معروض أمام الطلاب باستخدام الأسئلة المنشطة والمحفزة للإبداع لزيادة تفاعلهم وإظهار ما لديهم من ابداع , والتأكيد بالضرورة استخدام كافة المكونات استراتيجية (سكامبر) في الانشطة الواحدة وإنما تعتمد على حسب المشكلة أو الموقف .

4. "استمطار الافكار وتقويمها: " يطلب المدرس من الطلاب الكتابة ما موجود من الحلول والافكار المناسبة التي تمَّ الوصول اليها واختيارها , وفقا لمعايير المتفق عليها من المجموعة (كالتكلفة ,والاصالة، مدى تطبيقها , والقبول المجتمع....) على أن يقوم بتدوينها في اللوحة الصفية .(الرويثي , 2012 : 25).

المبحث الثاني- الدراسات السابقة:

1- "دراسة ابراهيم (2016): " أُجريت هذه الدراسة في مصر, وهدفت الى (التعرف على فعالية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير المجازي والإبداعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم)، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي , وبلغت العينة (68) طالباً من طلاب الاول الاعدادي وبلغت المجموعة التجريبية (34) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) والمجموعة الضابطة بلغت (34) طالباً , درسوا بالطريقة الاعتيادية , وتمَّ إعداد اختباري التفكير المجازي والإبداعي في العلوم،وتم تطبيق اختباراً بعدياً , وجمع البيانات وتحليلها تمَّ التوصل الى عدة نتائج: ("وجود فرق بذي الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات الدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختباري التفكير المجازي والإبداعي لصالح المجموعة التجريبية"). تميزت استراتيجية سكامبر لها تأثير كبير في تنمية التفكير المجازي والابداعي في العلوم لدى طلاب الصف الاول الاعدادي مقارنة بالمجموعة الضابطة، وجود ارتباط وثيق وقوي بين درجات الطلبة ، (ابراهيم , 2016).

2- "دراسة(الزوبعي 2012): "هدفت الدراسة الى معرفة (أثر أنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية)، أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى، واتبع الباحث المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (73) طالب، حيث درست المجموعة التجريبية على وفق انموذج كارين ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية واقتصرت الدراسة على جنس الذكور فقط لمادة قواعد اللغة العربية، وكانت اداة البحث اختبار تحصيلي بعدي واتبع الوسائل الاحصائية (مربع كأي ،الاختبار التائي (T -test) لعينيتين مستقلتين)، "أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط الدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الدرجات المجموعة الضابطة وأن الفرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة

التجريبية". تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق إنموذج كارين على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وهنا ترفض الفرضية الصفرية" ، (الزوبعي, 2012, ص64- 86).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً - "منهج البحث: (Approach of Research)

"ويعتبر المنهج التجريبي من أفضل المناهج ولاختيار صدق الفرضية وكشف العلاقات بين المتغيرات وتحديد العلاقة المسببة بين المتغيرات (السماك ,2011 , ص 66) . لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته ومتطلبات البحث.

ثانياً- "إجراءات البحث: في هذا الفصل يعرض الباحث الإجراءات التي سيتبعها من حيث اختيار العينة, والتصميم التجريبي وتكافؤ مجموعتي البحث, والإجراءات التي اتبعها الباحث والخطط التدريسية و إعداد اداة البحث وإجراءات تطبيق التجربة وصياغة الاهداف السلوكية والوسائل الإحصائية لتحليل النتائج وعلى النحو الاتي :

ثانياً- "التصميم التجريبي: اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يضم مجموعتين التجريبية والضابطة واختبار تحصيلي بعدي للمجموعتين والشكل الآتي يوضح ذلك.

الشكل(1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاداء	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية سكامبر	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً- "مجتمع البحث وعينته: Population of Research

أ- "مجتمع البحث: "هو مجموع الفئات التي تكونت لها الخصائص المشتركة ويمكن ملاحظتها، بالإضافة الى ذلك وجود خصائص محددة بين أفراده المجموعة .(أبو حويج , 2002 : 44).

ب - "عينة البحث: Sample of Research

"من الخطوات والمراحل المهمة في البحث هي اختيار العينة البحث, لأن اختيار الباحث للعينة هو توفير في الوقت والجهد الذي تتطلبة الدراسة الحالية، وقد تم اختيار العينة مدرسة من بين المدارس المتوسطة، كما موضح في جدول (2)

الجدول (2) توزيع طلاب العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعب	عدد الطلاب
التجريبية	أ	30
الضابطة	ب	30
المجموع		60

"وقد اختار الباحث متوسطة (الاحسان) قصدياً من بين المدارس المحددة التي تقع ضمن المديرية العامة لتربية ديالى قضاء المقدادية. ويرجع اختيار هذه المدرسة لأسباب منها :

1-أن الطلاب تمثل بيئة واحدة في هذه المدرسة .

2-قرب المدرسة من سكن الباحث وهذا ما يوفر اقتصاد في الوقت والجهد.

رابعاً-"التكافؤ بين مجموعتي البحث: "التكافؤ بين المجموعتين من الامور الضرورية لتصميم البحث, عمل الباحث على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث , وهذه المتغيرات هي : درجات التربية الفنية للعام السابق 2019-2020 م. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المستوى التحصيل الدراسي للأبوين، اختبار قبلي لمادة التربية الفنية كالاتي:

1-"درجات التربية الفنية للعام الدراسي: "كافأ الباحث بين المجموعتين في درجات العام السابق، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات التربية الفنية للصف السادس الابتدائي, "وجد الباحث إن متوسط الدرجات المجموعة التجريبية (76) أما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة فكان (74,66) وعند استعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة التربية الفنية , وجد إن القيمة التائية المحسوبة (1,65) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (58) وعند مستوى (0,05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطلاب مجموعتي البحث في مادة التربية الفنية للعام السباق(2019 - 2020)

المجموعة	عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	76	12,9	58	1,65	2,000	غير دالة (0,05)
الضابطة	30	74,66	6,34				

2– "العمر الزمني محسوباً بالشهور: "تم حساب متوسط أعمار الطلاب لمجموعتي البحث, وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (155,13) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (153,96) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مترابطتين, كانت القيمة التائية المحسوبة (1,24) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (58) وهذا يعني عدم وجود فرق بذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير, والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار الطلاب لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	155,13	15,46	58	1,24	2,000	غير دالة (0,05)
الضابطة	30	153,96	10,37				

3 – "المستوى التحصيل الدراسي للآباء: "كافأ الباحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء وأظهرت النتائج من خلال استعمال (مربع كآي) بأن قيمة كاي (كا2) المحسوبة (1,46) وهي أقل من القيمة الجدولية (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3)وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للآباء, والجدول (5) يوضح ذلك" .

الجدول (5) "تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لإباء الطلاب لمجموعتي البحث وقيمة كأي (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مجموعة البحث	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا^2		مستوى الدلالة
		أمي يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	7	10	8	5	3	1,46	7,82	غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)
الضابطة	30	11	7	7	5				
المجموع	60	18	17	15	10				

4– "المستوى التحصيل الدراسي للأمهات: "كافأ الباحث في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات واظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة (2,14)هي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6) "تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات الطلاب لمجموعتي البحث وقيمة كأي(المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة"

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا^2		مستوى الدلالة
		أمي يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	12	7	5	6	3	2,14	7,82	غير داله عند مستوى دلاله (0,05)
ضابطة	30	10	10	5	5				
المجموع	60	22	17	10	11				

5-" **درجات الاختبار القبلي في مادة التربية الفنية:** "اجرى الباحث اختباراً قبلياً لمعرفة مستوى طلاب عينة البحث في تحصيل مادة التربية الفنية، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (66,500), وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار (63,290), "وعند باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق ليس بذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (05, 0)، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (0,972) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58), وهذا يوضح التكافؤ الإحصائي في الاختبار القبلي والجدول (7) يوضحان ذلك" .

الجدول (7)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مادة التربية الفنية لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	66.500	9.533	90,878	58	0.972	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	63.290	7.327	53,684				

خامساً- "ضبط المتغيرات الدخيلة: "هي عدم السيطرة عليها ولكنها تؤثر في السلامة التجربة, ودقة النتائج المؤثرة في المتغير التابع (الشربيني, 2007 ، ص29) ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف يعرقل سير التجربة".

سادساً- متطلبات البحث:

1-"تحديد المادة العلمية: "كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث , والتي تمثلت في موضوعات التربية الفنية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2020- 2021".

2-"صياغة الأهداف السلوكية: "إن الأهداف السلوكية من الخطوات المهمة للبرنامج التعليمي، ولها اهمية بالنسبة للمتعلم والمعلم والمادة الدراسية، بالنسبة للمتعلم يساعدهم بالتركيز على النقاط الاساسية للدرس عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، فبالنسبة للمعلم يساعده في الكشف عن مستوى الطلاب, وبالنسبة للمادة الدراسية يساعد في تحليل محتواها إلى مدركات ومفاهيم (زاير وعايز ,2011, ص159-160) "لذا صاغ الباحث الأهداف السلوكية حتى اصبحت بصيغتها النهائية (57)هدفاً سلوكياً، واعتمد الباحث على تصنيف بلوم بمستوياته الثلاثة (المعرفة, الفهم, التطبيق),في تحديد مستويات الأهداف" تعد الاهداف السلوكية من المسلمات الواجب توفرها في تصميم اي منهج تعليمي والتي من خلالها تستكمل متطلباته ,كونها تحدد الاداء المطلوب للطلبة فيما يخص المهارات الفنية المراد تعليمهم وتدريبهم عليها ,والتي من خلالها تقاس نتائج التعلم وفق اختبار معد مسبقاً ولصياغة الاهداف السلوكية شروط يجب مراعاتها وهي كما يلي .

1- ان تكون هذه الاهداف قابلة للقياس.

2- ان يكون صياغة الهدف بشكل صحيح ,وتوضيح ما سيقدر المتعلم على القيام به خلال الحصة أو عند الانتهاء منها.

3-"الخطط التدريسية: "أعد الباحث الخطط التدريسية على وفق استراتيجية سكامبر للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، للموضوعات الثمانية المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة في ضوء المادة الدراسية" .

4- "أداة البحث: "هو الوسيلة التي يتم عن طريقها جمع البيانات التي تجيب عن الأسئلة في البحث أو التحقق من فرضياته وتسمى أيضاً بأداة القياس وتعرف بالطريقة الموضوعية المقننة" (أبو جادو,2006, ص398).

أ- "إعداد الاختبار التحصيلي: "تعد الاختبارات التحصيلية هي أكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل الطلاب في مستويات التعلم المختلفة (الدليمي والمهداوي, 2005, ص42)، ويتطلب البحث الحالي إعداد الاختبار التحصيلي لطلاب عينة البحث, ولمعرفة أثر (استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة التربية الفنية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط), اعد الباحث اختبار تحصيلي يتصف بالثبات والصدق , ويغطي موضوعات المقرر تدريسها في الصف الاول المتوسط في مادة ا, حيث يتكون الاختبار من (30) فقرة وتم مراعاة صياغة فقرات الاختبار أن يكون من نوع الاختيار من متعدد".

ب-"إعداد الخريطة الاختبارية: "أعد الباحث الخريطة الاختبارية وشملت الاهداف من لمستويات الاولى للمجال المعرفي من تصنيف بلوم(المعرفة، والفهم، والتطبيق) والمادة الدراسية المقررة تدريسها للصف الثاني المتوسط وحدد نسبة الأهمية

للموضوعات لعدد الساعات لكل موضوع ، أما نسبة الأهمية للأغراض فقد حددها في ضوء الأهداف السلوكية لكل من المستويات الثلاثة للمجال المعرفي ل(بلوم) وتم تحديد الفقرات ألاختبارية(30) فقرة وزعت على خلايا الخارطة الاختبارية ".

ج- **صياغة فقرات الاختبار:** "وقد حدد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بـ(30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتم توزيع الإجابة الصحيحة بالصورة العشوائية بين الفقرات".

د – "**صدق الاختبار:** من اجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على نوعين من الصدق وهي" :

1-"الصدق الظاهر: "الاختبار الحالي تمتع بمؤثر الصدق الظاهري عند عرضه بالصيغة الأولية لمجموعة من الخبراء للحكم عليه وتقويمه لمدى صلاحية فقراته وعرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية على نخبة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء ملاحظات المحكمين حصل إجراء التعديلات اللازمة لبعض فقراته .

2-"صدق المحتوى: "فقد اعتمد الباحث الخريطة الاختبارية عند بناء الاختبار التحصيلي لتحقيق هذا النوع من الصدق, ومن فوائد الخريطة الاختبارية أن توفر للاختبار صدق محتوى بنسبة عالية.

هـ- "إعداد تعليمات الاختبار: "تمثل التعليمات الخاصة بالاختبار إرشادات ضرورية ومهمة في توجيه الطلاب وارشادهم في أداء الاختبارات وكانت التعليمات الاختبار على الاتي: أعد الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار في تحصيل الطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية تكون سهلة وواضحة , وضمت التعليمات تعريف باسم الطالب والشعبة , وطلب من الطلاب قراءة الفقرات الاختبار بدقة وثم الإجابة عنها بما يراه مناسباً.

و- "تعليمات التصحيح: "وضمت التعليمات الاختبار إعطاء للفقرة (درجة واحدة) والإجابة عنها بصورة صحيحة, و(صفر) للإجابة الخاطئة وعوملت الفقرات المتروكة الإجابة الخاطئة .

سابعاً- "التجربة الاستطلاعية للاختبار: "طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (الاحسان) وهي إحدى المدارس التي تقع ضمن قضاء المقدادية وقد جرى الاختبار في يوم (الاثنين) الموافق (2024/4/8) وبعد التأكد من إكمال الطلاب في العينة الاستطلاعية الموضوعات الثمانية من الكتاب المقرر قبل موعد الاختبار والهدف من ذلك معرفة (تحديد الزمن المستغرق في الاختبار، وتحليل الفقرات في الاختبار من حيث مستوى صعوبة الفقرة، قوة تمييز الفقرة، فاعلية البدائل الخاطئة، ثبات الاختبار وتحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي تبين الوقت المستغرق في الإجابة على الفقرات الخاصة بالاختبار(40) دقيقة محسوب من أول طالب إلى أخر طالب مقسوماً على عدد الطلاب في ضوء المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول+زمن الطالب الثاني+زمن الطالب الثالث ...}}{\text{مجموع الطلاب}}$$

أ- "التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: "حساب الباحث لمستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من الاختبار على النحو التالي :

1-"مستوى صعوبة الفقرة: " ومن خلال حساب معامل الصعوبة لكل من فقرات الاختبار, تبين أنها تراوحت ما بين (0,35) و (0,64) ويتضح للباحث أن الفقرات تعد مقبولة للتطبيق حيث تشير المصادر الى أن الاختبار الجيد يتضمن فقرات تتراوح نسبتها ما بين (0,20) و(0,80) (الكبيسي, 2008, ص170) .

2-"قوة تمييز الفقرة: " وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرات الاختبار حيث تراوحت ما بين (0,37) و (0,70) وتعد الفقرة مرغوب او مقبولة فيها أذا كانت درجة تمييزها تشير الى اكثر من (0,30) (Eble,1972,p.405).

3-"فاعلية البدائل الخاطئة: "وبعد استعمال معادلة فاعلية البدائل على درجة المجموعتين العليا والدنيا تبينت أن البدائل الخاطئة جذبت إليها عدد من الطلاب المجموعة الدنيا أكثر من الطلاب المجموعة العليا, وبهذا ابق الباحث البدائل على ما هي عليه وهي صالحة للقياس وبهذا تراوحت القيمة ما بين (-0,03) و (-0,22) .

ب- "ثبات الاختبار: " حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية للفقرة بصورة فردية, وزوجية, وهي من اكثر الطرق لأنها الأسهل والاسرع في إيجاد الثبات للاختبارات التحصيلية. إذ طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية واعتمد الباحث معامل الارتباط بيرسون لا يجاد الثبات فبلغ ,(0,71) وبعد تصحيحه بمعامل (سبيرمان براون) وبلغ (0,83) ,إذ يعد معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات .(الدليمي,والمهداوي,2005,ص132).

ثامناً -"إجراء تطبيق الاختبار:

1- "طبقت التجربة في يوم الأربعاء (2021/2/3) ووزع الحصص التدريسية الأسبوعية للمجموعتين، بواقع حصتين لكل مجموعة في الأسبوع.

2-"وضع الباحث لمجموعتي البحث الخطط التدريسية المعدة إذ درس المجموعة التجريبية باستعمال (استراتيجية سكامبر) ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

3-"طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في الفصل الثاني في يوم الأربعاء المصادف(2021/4/7) وفي وقت واحد في الساعة الثامنة صباحاً واستعان بمدرس المادة عند تطبيق الاخبار .

4-"صحح الباحث الاختبار في ضوء الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار .

تاسعاً-الوسائل الإحصائية: " استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-test)مربع كأي (كا2)، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرة، فاعلية البدائل).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً – "عرض النتائج: "بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين وتصحيح إجاباتهم تبين أن متوسط التحصيل لطلاب المجموعة

التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية سكامبر بلغ (21،66) وإن متوسط التحصيل لطلاب المجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية بلغ(19،43) وباستعمال الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين مترابطتين للموازنة بين المتوسطين, تبين أن القيمة التائية المحسوبة (6،37) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،000) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة الحرية (58). ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين المتوسط لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية على وفق استراتيجية سكامبر, ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة(0،05) جدول(9) يبين ذلك".

الجدول (9)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات الطلاب لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد إفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	21،66	3،65	58	6،37	2،000	دالة إحصائياً
الضابطة	30	19،43	3،43				

ثانياً- تفسير النتائج: "من خلال ما تقدم في الجدول اعلاه تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية سكامبر لمستوى الدلالة (0،05) ويعزو الباحث تفوق الطلاب الذين درسوا على وفق استراتيجية سكامبر إلى الأسباب التالية:

1-"اهتمام استراتيجية سكامبر الربط بين المعارف الجديدة والمعرفة السابقة ما تمتلكه البنية المعرفية للمتعلم ويؤدي إلى تعلم ذي معنى.

2- " "أن خطوات استراتيجية سكامبر تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وهذا يساعد على زيادة في تحصيل المتعلمين.

3-التدريس باستخدام باستراتيجية سكامبر يعود الطلاب على المشاركة الجماعية وتوظيف قدراتهم العقلية والوصول للمعلومة الجديدة وربطها بالمعارف والخبرات السابقة".

ثالثاً – الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أ- الاستنتاجات:

1-"تعد استراتيجية سكامبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وتعد محفزاً لحصول الطلاب على دافع للتعلم من خلال المشاركة الفاعلة يكونوا محور العملية التعليمية في الدرس".

2- "أن استعمال استراتيجية سكامبر تجعل الطلاب اكثر استثارة في تذكر وما يمتلكونه من المعلومات والافادة منها عند شرح موضوعات التربية الفنية.

ب – التوصيات:

1-"من المفروض تعريف المدرسين في التربية الفنية والتدريس على وفق استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية سكامبر وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية .

3- "ضرورة استعمال استراتيجية سكامبر جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التدريسية الأخرى في تدريس التربية الفنية.

ج- المقترحات:

1-"إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى ".

2-"إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان أثر الجنس (ذكور وإناث).

3-"إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل الطلاب في فروع التربية الفنية الأخرى" .

المصادر العربية

1. ابراهيم , محمد ابراهيم عبد اللطيف ، فعالية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير المجازي والإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، كلية التربية جامعة المنصورة , مصر 2016. (رسالة ماجستير غير منشورة).
2. إبن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ،(ت 711 هـ)، لسان العرب, م 6, ط4, دار صادر, بيروت, 2005 م.
3. إبن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري,(ت 711) ,لسان العرب, ط3, دار صادر, ج11, بيروت ,1990م.
4. أبو جادو, صالح محمد علي ,علم النفس التربوي,ط3,دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع, عمان الأردن ,2006م.
5. أبو حويج , مروان (2002) : البحث التربوي المعاصر , دار اليازوري للنشر , عمان .
6. الأسدي، زينة جبار غني، وضياء عويد حربي العرنوسي، المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم، (بحث منشور), كلية التربية الأساسية جامعة بابل، 2009 م.

7. بحري, منى يونس, ونازك عبد الحليم قشيطات, في التربية المقارنة دراسة نوعية ,دار صفاء للنشر,2008م.
8. بشر ، كمال ، في اللغة العربية ومشكلاتها ،دار غريب للطباعة ، القاهرة، 2012 م.
9. جروان , فتحي عبد الرحمن، الابداع (مفهومه –معاييره –نظرياته – قياسه – تدريبه – مراحل العملية الابداعية) ، ط2 ,2009 دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان.
10. جمهورية العراق ,وزارة التربية, منهج الدراسة المتوسطة , ط1, مديرية مطبعة وزارة ،التربية, بغداد , 1991 م.
11. الحديثي ،طارق شعبان رجب واخرون ، الرياضيات للصف الرابع العلمي , ط9 ، المديرية العامة للمناهج , العراق . 2013م.
12. الحموز، محمود عواد الرشيد، في النحو العربي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002 م.
13. دافيد, ج, البيرمان, كيف تؤثر في الآخرين, ترجمة سعيد , دار العربية للعلوم, بيروت, لبنان ,2008 م.
14. الدليمي, إحسان عليوي, وعدنان محمود المهداوي , القياس والتقويم ,ط2, بغداد,2005م.
15. الرويثي , مريم بنت عالي، فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، كشاف البحوث المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ,العدد الثالث والثلاثون ,الجزء الاول ,المدينة المنورة،2012م.
16. زاير, سعد علي, وإيمان إسماعيل عايز, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , مطبعة بيروت , لبنان , 2011.
17. زغلول ، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميدي، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،العبدلي، 2007م .
18. الزوبعي , حاتم فياض حمادي , أثر إنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية,(رسالة ماجستير غير منشوره) ,كلية التربية ,للعلوم الإنسانية, جامعة ديالى ,2012م.
19. زيتون، حسن حسين, وزيتون كمال , التعلم والتدريس في منظور النظرية البنائية , ط1,عالم الكتب, القاهرة,2003م.
20. الساموك, سعدون محمود, وهدى علي جواد الشمري, مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ,ط1,دار وائل للنشر والتوزيع, الأردن, 2005م.
21. سليمان , عبد الرحمن سيد ومنيب تهاني محمد ، المتفوقون والموهبون والمبتكرون ، ط1 , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة 2006م.
22. السماك, محمد أزهر سعيد , طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ,الطبعة العربية , الأردن ,عمان , 2011م.

23. الشربيني , زكريا (2007) : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة – مصر .29- مطلوب، احمد ، الشاهد النحوي، لغة الضاد ، ج4، منشورات المجتمع العلمي، 2001 م.
24. الشرع , رياض فاخر حميد, فاعلية استخدام إنموذج التعلم التوليدي (G.I.N) لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة, مجلة الفتح , العدد الثالث والخمسون, الجامعة المستنصرية, كلية التربية , 2013م.
25. العبوسي , خديجة حسون علوان, أثر استعمال إستراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدبي ,(رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية للبنات, جامعة بغداد ,2 201.
26. قطامي , يوسف, ونايفه قطامي, سيكولوجية التدريس الصفي, ط1, دار الشروق, عمان, الأردن, 2002م.
27. الكبيسي ,عبد الواحد حميد ,وهادي مشعان ربيع ,الاختبارات التحصيلية المدرسية,ط1,مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن ,2008م.
28. اللقاني, احمد حسين , وعلي احمد الجمل, معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس, ط3, عمان, 2003 م.
29. مارون, يوسف, فاصلة طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساس, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس, لبنان,2008م.
30. المحمداوي ، إسماعيل عريبي نافل ، فاعلية حل تمرينات قواعد اللغة العربية
31. مصطفى , عبد الله , مهارة اللغة العربية, ط3,دار المسيرة, عمان, 2010م.
32. عبد الهادي ، نبيل وآخرون، الفن والموسيقى والدراما في تربية التلميذ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن، 2002.
33. ريد , هربرت , التربية عن طريق الفن , ترجمة عبد الفتاح توفيق , مطبعة جامعة القاهرة , القاهرة , 1970 .
34-.Eberel, B.(2008**).Scamper, Creative Games and Activities (Leryour imagination run wild)**,Waco, TX: Prufrock Press
35- Eble,R.L.(1972):**Essentials of Education measuer ment prentice Hill,** NewYork.

Arabic Sources

1-Ibrahim, Muhammad Ibrahim Abdul Latif, The Effectiveness of the SCAMPER Strategy in Developing Metaphorical and Creative Thinking in Science among Middle School Students, Faculty of Education, Mansoura University, Egypt, 2016. (Unpublished Master's Thesis.(

2- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Ansari (d. 711 AH), Lisan al-Arab, 6th ed., 4th ed., Dar Sadir, Beirut, 2005.
3- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Ansari (d. 711 AH), Lisan al-Arab, 3rd ed., Dar Sadir, vol. 11, Beirut, 1990.
4-Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, Educational Psychology, 3rd ed., Dar al-Masirah for Publishing, Printing, and Distribution, Amman, Jordan, 2006.
5- .Abu Huwaij, Marwan (2002): Contemporary Educational Research, Al-Yazouri Publishing House, Amman.
6- .Al-Asadi, Zeina Jabbar Ghani, and Diaa Awad Harbi Al-Arnosi, Teaching Skills Required for Arabic Language Teachers in the Intermediate Stage from Their Perspectives, (Published Research), College of Basic Education, University of Babylon, 2009.
7- Bahri, Mona Younis, and Nazik Abdul Halim Qushitat, In Comparative Education: A Qualitative Study, Safaa Publishing House, 2008.
8- Bishr, Kamal, In the Arabic Language and Its Problems, Gharib Printing House, Cairo, 2012.
9- Jarwan, Fathi Abdul Rahman, Creativity (Its Concept, Criteria, Theories, Measurement, Training, and Stages of the Creative Process), 2nd ed., 2009, Dar Al-Fikr Publishing and Distribution, Amman.
10. Republic of Iraq, Ministry of Education, Intermediate School Curriculum, 1st ed., Ministry of Education Printing Directorate, Baghdad, 1991.
11 .Al-Hadithi, Tariq Shaaban Rajab and others, Mathematics for the Fourth Scientific Grade, 9th ed., General Directorate of Curricula, Iraq, 2013.
12-Al-Hamouz, Mahmoud Awad Al-Rasheed, In Arabic Grammar, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.
13-David, J. Al-Birman, How to Influence Others, translated by Saeed, Dar Al-Arabiya for Sciences, Beirut, Lebanon, 2008.

14- Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi, and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi, Measurement and Evaluation, 2nd ed., Baghdad, 2005.
15-Al-Ruwaithi, Maryam bint Ali, The Effectiveness of the SCAMPER Science Teaching Strategy in Developing Innovative Thinking Skills among Gifted Female Students in Primary School in Medina, Index of Published Research in the Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue Thirty-Three, Part One, Medina, 2012.
16- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Beirut Press, Lebanon, 2011.
17 Zaghloul, Imad Abdul Rahim, and Shaker Aqla Al-Mahmidi, The Psychology of Classroom Teaching, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Abdali, 2007.
18. Al-Zubaidi, Hatem Fayyad Hammadi, The Effect of the Karen Model on Middle School Students' Achievement in Arabic Grammar (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Humanities, University of Diyala, 2012.
19- .Zaytoun, Hassan Hussein, and Zaytoun Kamal, Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, 2003.
20-Al-Samouk, Saadoun Mahmoud, and Huda Ali Jawad Al-Shammari, Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Wael Publishing and Distribution House, Jordan, 2005.
21-Suleiman, Abdul Rahman Sayed and Moneeb Tahani Muhammad, The Gifted, Talented, and Innovative, 1st ed., Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, 2006.
22-Al-Samak, Muhammad Azhar Saeed, Scientific Research Methods: Foundations and Applications, Arabic Edition, Jordan, Amman, 2011.
23-Al-Sharbiny, Zakaria (2007): Statistics and Experimental Design in Psychological, Educational, and Social Research, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt. 29. Matloub, Ahmad, The Grammatical Witness, The Language of Dad, Vol. 4, Scientific Society Publications, 2001.

24-Al-Sharaa, Riyadh Fakher Hamid, The Effectiveness of Using the Generative Learning Model (G.I.N.) to Teach Mathematics in Developing Mathematical Communication Skills and Systematic Thinking among Intermediate School Students, Al-Fath Journal, Issue 53, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2013.
25. Al-Abousi, Khadija Hassoun Alwan, The Effect of Using the Generative Learning Strategy on the Acquisition and Retention of Critical Concepts among Sixth-Grade Literature Students, (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2012.
26-Qatami, Yousef, and Nayfa Qatami, The Psychology of Classroom Teaching, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2002.
27-Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, and Hadi Mishaan Rabi', School Achievement Tests, 1st ed., Arab Academy for Publishing and Distribution Library, Amman, Jordan, 2008.
28-Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Ali Ahmed Al-Jamal, Dictionary of Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, 3rd ed., Amman, 2003.
29-Maroun, Youssef, The Interval of Teaching Methods between Theory and Practice in Light of Modern Educational Trends and the Teaching of Arabic in Basic Education, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2008.
30- .Al-Muhammadawi, Ismail Arabi Nafel, The Effectiveness of Solving Arabic Grammar Exercises
31- .Mustafa, Abdullah, Arabic Language Skills, 3rd ed., Dar Al-Masirah, Amman, 2010.
32-Abdel Hadi, Nabil and others, Art, Music, and Drama in Student Education, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2002.
33- .Reid, Herbert, Education Through Art, translated by Abdel Fattah Tawfiq, Cairo University Press, Cairo, 1970.

ملحق (1)
درجات الطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	20	16	19	1	21	16	18
2	23	17	20	2	23	17	20
3	16	18	21	3	23	18	25
4	18	19	24	4	19	19	24
5	22	20	20	5	17	20	21
6	19	21	22	6	23	21	27
7	19	22	30	7	13	22	16
8	25	23	26	8	19	23	15
9	15	24	22	9	21	24	19
10	21	25	19	10	14	25	20
11	22	26	18	11	22	26	17
12	18	27	29	12	16	27	22
13	20	28	27	13	21	28	16
14	27	29	25	14	17	29	21
15	21	30	22	15	15	30	18
مجموع الدرجات		650		مجموع الدرجات		583	
المتوسط الحسابي		21,66		المتوسط الحسابي		19,43	
الانحراف المعياري		3,65		الانحراف المعياري		3,43	